

**اثر برنامج تعليمي قائم على الرحلات الافتراضية
البانورامية في تنمية المفاهيم التاريخية
لدى طفل الروضة**

**The Effect of an Educational Program
Based on Panoramic Virtual Trips in
Developing Historical Concepts for a
Kindergarten Child**

أ.م.د. زينة عبد المحسن راشد

Asst. Prof. Dr. Zina Abdu AL-Muhsin Rashid

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

AL-Mustansiriyah University \ Basic Education College

E-mail: Zzaq625@gmail.com

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، الرحلات الافتراضية البانورامية، المفاهيم التاريخية، طفل
الروضة.

Keywords: Educational Program, Panoramic Virtual Tours, Historical
Concepts, Kindergarten Children.



الملخص

- يهدف البحث الحالي التعرف على :
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في المفاهيم التاريخية قبل وبعد تطبيق البرنامج.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في المفاهيم التاريخية في الاختبارين القبلي والبعدي .
 - لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم التاريخية في الاختبار البعدي .
- استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي - التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة (تصميم القياس القبلي والبعدي)، (٦٠) طفل وطفلة بعمر (٥) سنوات اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من ثلاث صفوف للتمهيدي، وبواقع (٣٠) طفل وطفلة في المجموعة التجريبية و(٣٠) طفل وطفلة في المجموعة الضابطة، واعتمدت الباحثة في بحثها على البرنامج التعليمي القائم على الرحلات الافتراضية البانورامية وعلى اختبار المفاهيم التاريخية من خلال الاطلاع على أطار نظري وأدبيات ذات العلاقة، وتم التحقق من الخصائص السايكومترية للاختبار ب (الصدق الظاهري- الصدق التمييزي- صدق البناء - مستوى الصعوبة - الثبات).
- عند معالجة بيانات البحث الحالي إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بوينت بايسيريل ، وكويدر- ريتشاردسون ٢٠، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين؛ أسفرت نتائج البحث عن :
- يوجد اثر ذا دلالة إحصائية للبرنامج التعليمي القائم على الرحلات الافتراضية البانورامية لتنمية المفاهيم التاريخية لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج.
 - توجد فروق ذا دلالة إحصائية غير جوهرية لدى أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي.
 - تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة؛ حيث ان هذا البرنامج قد نمى مدارك الأطفال في المفاهيم التاريخية.

استكمالا للبحث الحالي قدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات.

Abstract

The current research aims to identify:

- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group children in the historical concepts before and after applying the program.
- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the children of the control group in historical concepts in the pre and post tests.
- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the children of the experimental and control groups in the historical concepts in the post-test.

In the current research, the researcher used the experimental approach - experimental design for equal groups (pre and post measurement design), (60) boys and girls at the age of (5) years, who



were chosen in a simple random way from three preparatory classes, with (30) boys and girls in the experimental group and (30) a boy and a girl in the control group, and the researcher relied in her research on the educational program based on panoramic virtual trips and testing historical concepts by looking at the theoretical framework and relevant literature, and the psychometric properties of the test were verified by (apparent validity - discriminatory validity - constructive validity - Difficulty level - stability).

When processing the data of the current research statistically using the t-test for two independent samples, chi-square, buyint baysyryal correlation coefficient, Qodder-Richardson 20, and the t-test for two correlated samples; Search results yielded:

- There is a statistically significant effect of the educational program based on panoramic virtual trips to develop historical concepts among the children of the experimental group before and after applying the program.
- There are non-significant statistically significant differences among the children of the control group in the post application.
- The experimental group was superior to the control group. As this program has developed children's perceptions of historical concepts.

As a complement to the current research, the researcher presented a number of recommendations and proposals.



الفصل الأول التعريف بالبحث مشكلة البحث

يشهد عصرنا اليوم تطوراً هائلاً في مجالات المعرفة كافة، وهذا ولد تحديات كبيرة واجهت المجتمعات الإنسانية في جميع مجالات حياتها وخاصة في المجال التربوي والعلمي مما يتطلب مواكبة هذه التطورات (ابو شعيرة، ٢٠٠٨، ص ٨).

لتطوير العملية التربوية التعليمية باعتبارها من الركائز المهمة هو التأكيد على أهمية تعلم وتنمية المفاهيم؛ فالمفاهيم التاريخية تمثل مفاتيح المعرفة وأساس التعلم التي تدور حولها الحقائق والمعلومات فضلاً عن أنها الوحدة الأساسية التي تشكل البنية المعرفية للطفل (احمد، ٢٠١٠، ص ١٤٥).

من خلال اطلاع الباحثة على دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي، وزياراتها لأغلب رياض الأطفال كونها تدريسية في قسم رياض الأطفال ومشرفة على الطالبات المطبقات في الرياض، وجدت أن المنهج يفتقر إلى أنشطة المفاهيم التاريخية الملائمة لطفل الروضة، والتي من شأنها أن تنمي إدراكه ومهارات تفكيره والذي يعد هذا من الأهداف المتوخاة في رياض الأطفال كما أن معظم المعلمات لا يقدمن المفاهيم التاريخية مثلما تقدم باقي المفاهيم الأخرى. ومن هنا ارتأت الباحثة تنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة من خلال وسيلة شيقة متطورة تساعدهم على تعلم وتنمية المفاهيم التاريخية لديهم.

لذا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- ما اثر البرنامج التعليمي القائم على الرحلات الافتراضية البانورامية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة؟

أهمية البحث

في عالم تغزو فيه التكنولوجيا بسرعة فائقة أصبح من الضروري استخدامها ملح في بقاع الأرض لمواكبة التطور والانفتاح الثقافي على مستوى العالم؛ كونها جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للفرد (نازي، ٢٠١٩، ص ٣)، وبما ان الطفل متعلم ايجابي نشط يتعلم من خلال الفعل السلوكي ذا معنى وصلة بحياته وبيئته الاجتماعية والطبيعية؛ فمن الضروري أن نساعد في التعرف على التكنولوجيا المحيطة به في منزله وبيئته (عفيفي، ٢٠١٠، ص ٢٧)، وقد ظهرت مؤخراً اشكال مستحدثة للبرمجيات التعليمية تستخدم امكانيات التكنولوجيا الحديثة والواقع الافتراضي في تقديم محتواها وهي الرحلات الافتراضية، والتي تعتبر وسيلة لأخذ الطفل لحقبة من التاريخ او مكان جغرافي او اي مكان آخر وجعله يعيش هذه الرحلة بمختلف جوانبها من

خلال التجول في محيط يصعب الوصول إليه إلا باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، وهذا الأسلوب يفتح مجالاً واسعاً أمام الطفل لكي يتعرف عن قرب وبشكل مرئي على أمور كان في السابق يتخيلها فقط، وعلى الصعيد الواقعي فإن نشاط الرحلات يجعل الطفل أحد أصدقاء البيئة وينقل هذا السلوك معه إلى بيته وأهله (فيصل، ٢٠١٨، ص ٣٣-٣٤).

إن أهمية تنمية المفاهيم للطفل تأتي من أهمية مرحلة الطفولة نفسها؛ فتنمية المفاهيم لدى الطفل تعد من الركائز الأساسية لنمو الطفل في الجوانب العقلية والمعرفية واللغوية والاجتماعية؛ فتنمية المفاهيم من الأهداف الرئيسية لتعلم التاريخ إذ إن تنميتها تحقق أهمية كبيرة للطفل؛ فالطفل لا يحتاج في هذا العصر إلى معارف وحقائق بقدر حاجته إلى توظيف ما تم تعلمه في الواقع الحياتي (اللقاني، ١٩٩٠، ص ١٥٥).

فالمفاهيم المناسبة لطفل الروضة ترتبط بحواسه وبملاحظاته الشخصية التي يكتسبها من خلال خبرات مباشرة وتفاعل حقيقي مع الأشياء في الطبيعة (الناشف، ١٩٩٣، ص ١٣٣). فتعلم المفاهيم التاريخية تجعل الأطفال لديهم حس بالبيئة من حولهم مع تعميق الفهم والوعي تجاه بيئتهم وتسهل العلاقات بين الناس من ثقافات أخرى. (Yasar & Munevver, 2012, p. 107).

لذا فإن رياض الأطفال تهدف إلى توفير قاعدة متينة من الخبرات والمعلومات المهمة للأطفال التي تساعد على التعلم في المراحل اللاحقة، وتثير دافعيتهم لتعلم بتوفير الفرص التي تنمي المهارات المختلفة وحب الاستطلاع واكتساب المفاهيم (الكرمي، ٢٠١٠، ص ٤٢).
تتجلى أهمية البحث من خلال:

- لفت انتباه الخبراء في مجال رياض الأطفال إلى أهمية دمج التكنولوجيا في أنشطة الأطفال.
- تعريف معلمات رياض الأطفال بالطرق الحديثة في تنمية المفاهيم التاريخية لدى الأطفال.
- التحقق من مدى إمكانية تأثير برمجيات الرحلات الافتراضية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة.
- فتح المجال لدراسات بحثية جديدة حول إمكانية توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعلم في مرحلة رياض الأطفال.



هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى قياس اثر برنامج تعليمي قائم على الرحلات الافتراضية البانورامية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، ويتحقق ذلك من خلال اختبار الفرضيات الصفرية مقابل الفرضيات البديلة، وهي:

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في المفاهيم التاريخية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في المفاهيم التاريخية في الاختبارين القبلي والبعدي .

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم التاريخية في الاختبار البعدي .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

١- الحدود البشرية: أطفال الرياض الحكومية مرحلة التمهيدي، ومن كلا النوعين (الذكور، والإناث).

٢- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

٣- الحدود المكانية: المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى .

٤- الحدود العلمية: برنامج تعليمي قائم على الرحلات الافتراضية البانورامية، والمفاهيم التاريخية.

تحديد مصطلحات البحث

١- البرنامج التعليمي Instruction Program

عرفه:

- Omer (1983): مزيج متداخل من مجالات النشاط والخبرات والتجارب والعلاقات التي يمر بها أعضاء المجموعة بصفتهم أفراداً وأعضاء في جماعة تساعد على تطويرهم ونموهم العقلي والاجتماعي والنفسي والبدني (Omer, 1983, p. 62) .

٢- الرحلات الافتراضية البانورامية Panoramic Virtual Tours

عرفها كل من :

- (2005) Smith & Mc Gravy: بأنها تجربة قائمة على استخدام التكنولوجيا التي تسمح للأطفال بأخذ رحلة تعليمية بدون مغادرة قاعة الدراسة , Smith & Mc Gravy, 2005, (p. 43).

- (2007) Rubin: بأنها برنامج مبسط متمثلة في نصوص وصور ووسائط متكاملة مقدمة إلكترونيا أو عبر الانترنت أو كمغامرات افتراضية تعرض في الوقت الحقيقي، ويستطيع المتعلمون من جميع أنحاء العالم استخدامها؛ حيث تنقلهم لاماكن لا يستطيعوا زيارتها، وتنقل لهم الخبرات الجديدة متغلبة على البعد المكاني والزمني الذي قد يتعرض له المتعلمون (Rubin, 2007, p. 62).

٣- المفاهيم التاريخية Historical Concepts

عرفها كل من :

- إبراهيم (١٩٩٦): سلسلة متصلة من الاستدلالات تشير إلى مجموعة من الخصائص المشتركة بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف، والتي قد تؤدي إلى تحديد فئة معينة متغيرة وعادة ما يعطي لها اسم أو رمز يدل عليها (إبراهيم، ١٩٩٦، ص ٢٨٩).

- عبد الوهاب وآخرون (٢٠١٩): تلك الكلمة أو الفكرة التي تشير إلى أشياء أو أحداث ماضية قام بها الإنسان في فترة زمنية ماضية، والتي يمكن أن يكتسبها الطفل من خلال الخبرات والحواس المختلفة (عبد الوهاب، وآخرون، ٢٠١٩، ص ٣٩).

- التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف عبد الوهاب وآخرون (٢٠١٩) لملائمته لأهداف ومتطلبات البحث الحالي.

- التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من خلال إجاباته على اختبار المفاهيم التاريخية، وخلال مدة زمنية محددة.

٤- طفل الروضة Kindergarten Child

عرفه:



- الشالجي (١٩٩٣): يتم قبول الطفل في الروضة بعد أكمله الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ٣١ كانون الأول، ويتم تعليم الطفل فيها سنتان فالسنة الأولى تتمثل بالروضة وتقبل الطفل بعمر (٤-٥) سنوات بمعنى (٤٨-٦٠) شهر أما السنة الثانية تتمثل بالتمهيدي وتقبل الطفل بعمر (٥-٦) سنوات بمعنى (٦٠-٧٢) شهر (الشالجي، ١٩٩٣، ص ٢٦).

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

الرحلات الافتراضية البنورامية

تعد الرحلات نظام استراتيجي تربوي لما لها من أهمية كبرى في المجال التعليمي؛ فالتعلم المستند لهذا النظام تتجلى قيمته في تنظيمه للمقررات على شاكلة بعض الرحلات التي تركز على مبدأ الطعم من خلال العمل بمنهجية محددة هادفة إلى تحفيز الطفل وتشويقه ودفعه للعمل بهدف الإنتاج والمردودية وتقوية مهاراته واقتناعه بما يتعلمه (حمدان، ٢٠١٨، ص ٦٩).

تمثل الأنشطة التعليمية دورا هاما في عمليتي التعلم والبحث فضلا عن كونها جزء من تخطيط لأي محتوى تعليمي، وقد تطورت تلك الأنشطة بتأثرها بتكنولوجية التعليم والتعلم بشكل كبير (Chang, et al. , 2009, p. 2)؛ فالرحلات المدرسية الميدانية الواقعية هي من تلك الأنشطة التعليمية المتمتع التي تنمي وتثري معارف وخبرات المتعلمين، ولكن دورها تقلص بشكل كبير وملحوظ مؤخرا بسبب وجود مشكلات كثيرة تواجه المتعلمين متمثلة (بالبعد المكاني- الوضع الأمني- الموارد المادية- المواصلات- الوقت- الميزانية- اعتبارات السلامة- وغيرها)، ولذلك ظهر بديل عملي للرحلات الواقعية رحلات افتراضية تستخدم من خلال شبكة الانترنت أو أجهزة الكمبيوتر تحاكي الواقع بشكل افتراضي وهي ثرية بالوسائط المتعددة للمواقع الميدانية وتتيح للمتعلمين فرصة زيارة مواقع كثيرة متنوعة كان يصعب عليهم الوصول إليها في الرحلات المدرسية الواقعية (Hurst, 1998, p. 654).

خصائص الرحلات الافتراضية

- تقوم هذه الرحلات على مبدأ التعلم الذاتي المبني على أنتاج المعرفة واستهلاكها فضلا عن مراعاة الفروق الفردية.
- تركز على عنصر التشويق وتحفيز الطفل على استخدام مهارات التفكير.
- توظيفها في الغرف الصفية بمثابة عامل تغيير مثالي لدور كل من المعلم الطالب.



- غالبا ما تكون هذه الرحلات جماعية.
- مصدر تعلم وتعليم غني بوفرة المعلومات والمواد
- تقديم خبرات حسية متنوعة.
- تعتمد الرحلات الافتراضية على جهاز الكمبيوتر أو شبكة الانترنت.
- يحد من المشاكل اللوجيستية للرحلات (كالمسافة - الطعام - مكان الإقامة - الوقت - الطقس - الحالة الصحية وغيرها) والتي لا يمكن تطبيق الرحلة بسببها.
- عرض البيانات الغير ظاهرة كالزلازل والكيمياء.
- قابلة تكرار العرض والوصول لأي جزء بأخذ نظرة عن قريب للمناطق التي لم يتم استكشافها كلها أثناء الرحلة الميدانية الواقعية (Stainfield, et al. , 2000, p. 15-16).

- المفاهيم التاريخية

تعد المفاهيم التاريخية تصورات عقلية للعلاقات التي تربط مجموعة من الحقائق التاريخية، وتتغير هذه التصورات وتنمو تبعا لتطور خبرات المتعلم، وتعتبر زيادة المعطيات أثراء للمفهوم كما أن هذه التصورات تقوم على التجريد وتتمثل في الصياغات اللفظية للمفاهيم (اللقاني، وآخرون، ١٩٩٠، ص ١٥١).

فالتاريخ الموجه للأطفال يجب أن يكون واضحا متدرجا؛ لان كل مرحلة عمرية لها ما يناسبها من الأنشطة والألعاب والبرامج. فعملية تعلم المفهوم منذ الطفولة المبكرة تقوم على الإدراك الحسي وملاحظة الطفل لما يحيط به من أشياء وأشخاص وأحداث كما تقوم على عمليتي التعميم والتمييز؛ مما يعني أن تعلم المفهوم هو نتاج التفاعل بين الجهد المبذول لتهيئة المواقف التعليمية للطفل وما يمارسه من نشاط (باوزير، وقربان، ٢٠١٠، ص ٦٣-٦٥).

لذا يجب توفير سلسلة من التجارب المثيرة والمناسبة لمستويات نمو الأطفال فضلا عن تشجيع الفضول الفطري وحب الاستكشاف لديهم؛ فتعلم المفاهيم التاريخية في السنوات المبكرة للطفل محببة لأنها تؤثر في تعليمهم المهارات لاحقا بطريقة ايجابية، وتهيئهم للتعرف على الظواهر الطبيعية والكونية التي يشاهدونها وتفسيرها، وتجعلهم أكثر كفاءة في التعامل مع بيئتهم، وتنظم خبراتهم المعرفية (Yasar & Maneuver, 2012, p. 79).



خصائص المفاهيم التاريخية

- التجريد: يتمثل في الرموز اللفظية التي تطلق على المفهوم، ويتم ذلك بعد تلخيص الأحداث ووضعها في تصنيفات تقوم على أساس ما بينها من اختلاف أو تشابه.
- التعميم: أن المفهوم لا ينطبق على شيء أو موقف واحد بل على مجموعة من المواقف أو الحقائق.
- التصنيف والتمييز: أن المفهوم يصنف الأشياء أو المواقف أو الأحداث ويميز بينها وخاصة إذا ما إدراكنا أن عالم اليوم يفيض بالإحداث والقضايا المتشابهة والمختلفة، وهذه العملية تيسر للمتعلم أن يتقهم ما يحيط به من إحداث وتتيح له متابعتها والتكيف معها (باوزير، وقربان، ٢٠١٠، ص ٦٢).

العوامل المؤثرة في نمو المفاهيم

- الذكاء: يدرك الطفل الذكي جوانب الموقف بشكل أفضل من الطفل الأقل ذكاء.
- نوع الخبرة المحسوسة: تؤثر في نمو وتكوين الكثير من المفاهيم الأخرى للطفل فيما بعد من خلال عملية التعميم.
- أعضاء الحس: هي القنوات التي تمر من خلالها الخبرات إلى الدماغ فكفاءتها تؤثر في نمو المفاهيم، لان الإدراك هو الأساس الذي تبنى عليه المفاهيم.
- الجنس: تأثيره في تباين الأطفال في اكتساب المفاهيم؛ فاختلاف الجنسين منذ الطفولة المبكرة بنوع الأعمال والألعاب يؤدي إلى اختلاف في المعاني التي يربطونها بالأشياء.
- الحرمان الأكاديمي: يؤدي إلى تخلف في التفكير المنطقي أو النمو المعرفي ومن ثم تأخير في تكوين المفاهيم (هرمز، ويوسف، ١٩٨٨، ص ٢٠٩-٢١١).

مهام معلمة الروضة في تعليم المفاهيم التاريخية للطفل

- التدرج في تعليم المفاهيم من المحسوس إلى المجرد.
- اختيار الخبرات العلمية على وفق طبيعة الطفل.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- التنوع في تقديم الخبرات للأطفال بوسائل تعليمية وتقنية جديدة متطورة تثير شغف الأطفال.

- الاهتمام بالتطبيق العملي (بطرس، ٢٠٠٤، ص ٧٢-٧٤).

النظرية المعتمدة في البحث الحالي

نظرية Jan Piaget

يعد piaget من علماء النفس المعرفيين الذي صاغ النظرية المعرفية المتعلقة بتكوين البنى المعرفية ونمو العمليات الإدراكية في مراحل تطور الطفل، وتستند هذه النظرية على التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته حيث يتم التعلم نتيجة الخبرة التي يكتسبها الطفل من هذا التفاعل (ابو رسل، ١٩٩٩، ص ٦٤).

أكد piaget على أن البيئة هي الوحدة الأساسية في المعرفة والنمو المعرفي ما هو إلا تغير في البنى المعرفية القائمة، وان تكيف الطفل مع البيئة ومع من حوله يتم من خلال تفاعله مع تلك البيئة من خلال التمثل والمواءمة؛ فالتمثل يتضمن القيام باستجابة سبق اكتسابها أما التوافق فهو تعديل تلك الاستجابة (Battro, 1973, p. 122).

فالنمو الكيفي عند piaget للبناء العقلي وتكوين المفاهيم وتعلمها لدى الطفل أطلق عليه schemata وهي بنى عقلية تمكن الطفل من تنظيم بيئته المحيطة به وتوجيه تفكيره وسلوكه، وهذا يساعد على تكيفه مع البيئة (عاقل، ١٩٧٦، ص ٢٦).

حدد piaget عوامل مستوى التعلم في النمو المعرفي للطفل وهي:

- النضج: أن العوامل البيئية تؤثر في النمو المعرفي للطفل عندما يكون مستعدا ناضجا بايولوجيا.
- النشاط: أن التطور المعرفي للطفل يحدث من خلال نشاطه الذي يحدثه مع البيئة بما يتناسب نضجه.
- البيئة: يحدث التطور المعرفي للطفل عندما تتضمن بيئة الطفل المؤثرات المعرفية والمعلومات.
- التوازن: يحدث النمو المعرفي عندما يواجه الطفل موقف يؤدي إلى اختلال التوازن بين ما لديه من قدرات وما يتطلبه الموقف .
- أعضاء الحس: تمثل القنوات الرئيسية التي تمر من خلالها الخبرات إلى الدماغ.
- الذكاء: نتيجة للقدرات العقلية العالية لدى الطفل الذكي نجده يكون ملما بجميع جوانب الموقف الذي يدركه بينما الطفل الأقل مستوى ذكاء يركز انتباهه على جانب واحد من الموقف (بياجية، وانهلدر، ١٩٨٦، ص ٤٣).



دراسات سابقة

- دراسة (Ritchie,2000) هدفت إلى تعريف الأطفال في عمر (5-7) سنوات بالتاريخ من خلال اللعب والقصص، واشتملت عينة البحث على 58 طفل وطفلة، وتوصلت نتائجها إلى أن وسيلتي اللعب والقصص ساعدت الأطفال على اكتساب المفاهيم التاريخية والتعرف على الأحداث التاريخية من خلال الاحتفال بالأعياد (Ritchie,2000,p.76-79).
- دراسة (فيصل، 2011) هدفت إلى معرفة فاعلية الرحلات الافتراضية في تنمية مهارة الاعتماد على النفس لدى أطفال الروضة، وبلغت عينة الأطفال (30) طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تضم كل مجموعة 15 طفل وطفلة، وقد أظهرت نتائجها إلى فاعلية برمجية الرحلات الافتراضية للمجموعة التجريبية حيث جذبت أنظار الأطفال وإثارة شغفهم نحوها مما له مردود ايجابي في تمكنهم بالاعتماد على أنفسهم (فيصل، 2009، ص 93-110).

الإفادة من الدراسات السابقة

- اختيار المتغيرات الأساسية والديموغرافية للبحث.
- اختيار عينة البحث، وتحديد حجمها.
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث.
- تفسير ومناقشة نتائج البحث.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث : استخدم المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.
تصميم البحث : اختير التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة (تصميم القياس القبلي والبعدي) لملاءمته لطبيعة هذا البحث، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) التصميم التجريبي

الاختبار البعدي	البرنامج	الاختبار القبلي	المجموعة
المفاهيم التاريخية	تطبيق البرنامج التعليمي القائم على الرحلات الافتراضية البانورامية (المتغير المستقل)	المفاهيم التاريخية	التجريبية
المفاهيم التاريخية	بدون تطبيق البرنامج	المفاهيم التاريخية	الضابطة

مجتمع البحث : يتكون من أطفال الرياض الحكومية مرحلة التمهيدي، ومن كلا النوعين (الذكور، والإناث) التابعين للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى، وللعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، والبالغ عددهم (٥٨٩٦)، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) مجتمع البحث

المديرية العامة	عدد الرياض	عدد أطفال المرحلة التمهيدي		المجموع الكلي
		الذكور	الإناث	
الرصافة الأولى	٢٨	٢٨٧٩	٣٠١٧	٥٨٩٦

عينة البحث : تتكون عينة البحث الحالي من:

١- العينة الاستطلاعية : تألفت من (١٠) أطفال بواقع (٥) ذكور و(٥) إناث، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية من روضة البراعم الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى، وطبقت عليهم أداة البحث وبعض جلسات البرنامج التعليمي لمعرفة مدى وضوح فقرات الاختبار، والجلسات التعليمية، وحساب الوقت المستغرق لإجاباتهم.

٢- عينة التطبيق : تم اختيار أطفال روضة نازك الملائكة مرحلة التمهيدي بعمر (٥) سنوات البالغ عددهم (١٥٤) طفل وطفلة بواقع (٧١) ذكور و(٨٣) إناث، وقد اختيرت الروضة بطريقة قصديه نتيجة إبداء الروضة استعدادها للتعاون مع الباحثة، وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء التجربة فضلا عن احتواءها عدد مناسب من أطفال المرحلة التمهيدي؛ لذا تألفت العينة من (٦٠) طفل وطفلة بعمر (٥) سنوات اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من ثلاث صفوف للتمهيدي، وبواقع (٣٠) طفل وطفلة في المجموعة التجريبية و(٣٠) طفل وطفلة في المجموعة الضابطة، وبعد أن كافأت الباحثة بين الأطفال في الديموغرافيات وهي (النوع (ذكور وإناث)- العمر- تسلسل الطفل بين أخوته- التحصيل الدراسي للوالدين- الذكاء- الاختبار القبلي للمفاهيم التاريخية)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) عينة البحث

المجموع الكلي	عدد الأطفال		المجموعة
	إناث	ذكور	
٣٠	١٥	١٥	التجريبية
٣٠	١٥	١٥	الضابطة
٦٠	٣٠	٣٠	المجموع

٣- عينة التحليل الإحصائي : تألفت من (٢٠٠) طفل وطفلة مرحلة التمهيدي اختيروا بالطريقة الطبقيّة المتناسبة العشوائية من (٨) رياض حكومية تابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى، وهي تمثل نسبة (٣.٣٩٪) من المجتمع الأصلي للبحث، وبواقع (٢٥) طفل وطفلة من كل روضة.

التكافؤ : تم التحقق من التكافؤ في الديموغرافيات الآتية :

- أ- النوع: تم التكافؤ في متغير النوع بأخذ عدد متساو من الذكور والإناث في المجموعتين؛ مما يعني أن أطفال المجموعتين متكافئون في هذا المتغير، والجدول (٣) يوضح ذلك.
- ب- العمر: تم التكافؤ في متغير العمر بالأشهر بين أطفال المجموعتين، ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٧٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨)؛ مما يعني أن أطفال المجموعتين متكافئون في هذا المتغير، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي للتكافؤ بين أطفال المجموعتين في متغير العمر

المجموعة حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية ٣٠	٦٧.٨٦٦	٢.٨٩٧	٥٨	٠.١٧٧	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة ٣٠	٦٧.٧٣٣	٢.٩٤٧				

ت- تسلسل الطفل بين أخوته: تم التكافؤ في متغير تسلسل الطفل بين أخوته بين أطفال المجموعتين؛ حيث تراوح تسلسلهم ما بين (١-٥)، ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال مربع كاي؛ إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢.٦١) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة

(٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢)؛ مما يعني أن أطفال المجموعتين متكافئون في هذا المتغير، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) نتائج مربع كاي للتكافؤ بين أطفال المجموعتين في متغير تسلسل الطفل بين أخوته*

المجموعة حجم العينة	تسلسل الطفل بين أخوته					درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠.٠٥
	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٣	٤	٤	٥	٤	٢.٦١	٥.٩٩	غير دالة
الضابطة	٣٠	٩	١٠	٤	٤	٣			

*دمجت الخلايا الثانية والثالثة، والخلايا الرابعة والخامسة أيضاً؛ كون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥) (الصوفي، ١٩٨٥، ص ٢٨).

ث-التحصيل الدراسي للوالدين:

- التحصيل الدراسي للام: تم التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للام بين أطفال المجموعتين، ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال مربع كاي؛ إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٠.٢٦٨) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢)؛ مما يعني أن أطفال المجموعتين متكافئون في هذا المتغير، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج مربع كاي للتكافؤ بين أطفال المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للام*

المجموعة حجم العينة	التحصيل الدراسي للام				درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠.٠٥	
	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد دراسات وكلية عليا		المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٤	٤	١٢	٤	٦	٠.٢٦٨	٥.٩٩	غير دالة
الضابطة	٣٠	٤	٦	٨	٥	٧			

*دمجت الخلايا ابتدائية ومتوسطة، والخلايا إعدادية ومعهد وكنية أيضاً؛ كون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥) (الصوفي، ١٩٨٥، ص ٢٨).

- التحصيل الدراسي للأب: تم التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب بين أطفال المجموعتين، ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال مربع كاي؛ إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢.٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٧.٨١) عند مستوى دلالة



(٠.٠٥) ودرجة حرية (٣)؛ مما يعني أن أطفال المجموعتين متكافئون في هذا المتغير،
وجداول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج مربع كاي للتكافؤ بين أطفال المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للأب*

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي للام					درجة الحرية	قيمة مربع كاي المحسوبة الجدولية	مستوى الدلالة
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد دراسات	وكلية عليا			
التجريبية	٣٠	٣	٦	١٠	٥	٦	٣	٧.٨١	غير دالة
الضابطة	٣٠	٧	٤	١٠	٣	٦	٣	٢.٢	غير دالة

*دمجت الخلايا معهد وكلية ودراسات عليا؛ كون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥)(الصوفي، ١٩٨٥، ص ٢٨).

ج- الذكاء: تم التكافؤ في متغير الذكاء بين أطفال المجموعتين؛ حيث استخدام اختبار Jon Raven للذكاء نوع اختبار المصفوفات المتتابعة الملون Coloured Progressive Matrices الذي صمم لاختبار الذكاء في إطار نظرية العاملين لسبيرمان، ويعد هذا الاختبار صالح للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات، ويتمتع هذا الاختبار بدرجة صدق وثبات جيدين من خلال تطبيقه من قبل العديد من الدراسات السابقة؛ إذ تراوحت معاملات ثباته ما بين (٠,٦٢-٠,٩١)، وفي دراسات أخرى تراوح ما بين (٠,٤٤-٠,٩٩)، وفي دراسات أخرى ما بين (٠,٥٥-٠,٨٢)، ولما كانت عدد المصفوفات (٣٥) فإن أوطأ درجة يحصل عليها الطفل على الاختبار هي (صفر) وأعلى درجة هي (٣٥)، حيث أن نظام تصحيحه يتم من خلال إعطاء درجة (١) للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة أو أن لم يجب عن السؤال، وتجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المستجيب لمعرفة الدرجة الكلية للمستجيب في هذا الاختبار، وأن الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار هو (٤٠) دقيقة (حماد، ٢٠٠٨، ص ٢-٣٩)، ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٤٩) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨)؛ مما يعني أن أطفال المجموعتين متكافئون في هذا المتغير، وجداول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي للتكافؤ بين أطفال المجموعتين في متغير الذكاء

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة	٠.١٤٩	٢.٠٠	٥٨	١٠.١٠١	٦٩.٦٣٣	٣٠	التجريبية
				١٠.٧٠٣	٧٠.٠٣٣	٣٠	الضابطة

ح- الاختبار القبلي للمفاهيم التاريخية: تم التكافؤ في متغير الاختبار القبلي للمفاهيم التاريخية بين أطفال المجموعتين، ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٤٧٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨)؛ مما يعني أن أطفال المجموعتين متكافؤون في هذا المتغير، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي للتكافؤ بين أطفال المجموعتين في متغير الاختبار القبلي للمفاهيم التاريخية

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة	٠.١٤٧٧	٢.٠٠	٥٨	٣.٨٨٢	٧٢.٤٠٠	٣٠	التجريبية
				٤.٨٣٨	٧٢.٢٠٠	٣٠	الضابطة

أداة البحث :

- اختبار المفاهيم التاريخية: تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء اختبار المفاهيم التاريخية لملاءمته لطبيعة أفراد عينة البحث الحالي، وذلك باعتمادها على :
- تحديد المفهوم: تم تحديد المفهوم المراد قياسه من خلال الاعتماد على الإطار النظري والأدبيات والدراسات التي تناولت هذا المفهوم ومنها (باوزير، وقربان، ٢٠١٠، ص ١٠٥).
 - صياغة الفقرات: تم مراعاة معايير صياغة فقرات الاختبار المتمثل بان تكون الفقرة دقيقة وواضحة معبرة عن فكرة واحدة وعن الموضوع المدروس، وان تتفق مع التعريف النظري للمفهوم مع تجنب النفي لمنع أرباك الفرد (الزوبعي، ١٩٨١، ص ٦٩)، وعليه فقد صيغت



(٢٠) فقرة موزعة على خمس مكونات متمثلة ب: الزمن (٤) فقرات، والمقارنة (٤) فقرات،
والقصص (٤) فقرات، وتاريخ الدولة ومناسباتها (٤) فقرات، والوطن (٤) فقرات.

الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال:

• الصدق الظاهري: تحقق هذا الصدق من خلال اعتماد الباحثة الصدق الظاهري؛ حيث عرضت اختبارها بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال للحكم على صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها للمفهوم المراد قياسه؛ ففي ضوء آرائهم تم قبول جميع فقرات الاختبار كونها حصلت على نسبة اتفاق (١٠٠٪)، والملحق (١) يبين ذلك .

• صدق البناء: تحقق هذا النوع من الصدق من خلال أيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار من خلال استعمال معامل ارتباط بوننت بايسيريل على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٠٠) طفل وطفله، وتبين أن معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠.١٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)؛ لذا فإن جميع فقرات الاختبار تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه الاختبار، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) نتائج معامل الارتباط لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٥٥	١١	٠.٥٦
٢	٠.٣٤	١٢	٠.٤٧
٣	٠.٤٢	١٣	٠.٥٩
٤	٠.٥٠	١٤	٠.٣٦
٥	٠.٥٢	١٥	٠.٥٠
٦	٠.٣٩	١٦	٠.٤٢
٧	٠.٦٨	١٧	٠.٣٥
٨	٠.٧٠	١٨	٠.٤٧
٩	٠.٧٣	١٩	٠.٤٦
١٠	٠.٣٨	٢٠	٠.٣٣

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

لغرض معرفة مدى وضوح فقرات وتعليمات الاختبار قامت الباحثة بعرضه على (١٠) من الأطفال اختيروا بالطريقة العشوائية، وقد تبين من التطبيق أن فقرات الاختبار وتعليماته واضحة ومفهومة للأطفال، وتراوح الوقت المستغرق بين (١٠-١٦) دقيقة وبمتوسط مقداره (١٣) دقيقة. تصحيح الاختبار:

صيغت فقرات الاختبار بالصيغة الايجابية، وتمثلت بدائل الإجابة للفقرة ب (نعم - لا) يقابلها درجات (١- صفر)، وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على الاختبار من جمع درجات اجاباته على الفقرات جميعها.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: تم التحقق منه من خلال :

١- القوة التمييزية: تم التحقق منها من خلال استعمال معادلة التمييز بعدما تم ترتيب درجات أفراد العينة تنازلياً، واخذ نسبة (٢٧٪) من الدرجات للعليا وللدنيا، وقد تم تطبيق الاختبار على عينة مكونه من (٢٠٠) طفل وطفله، وبهذا الصدد أشار Nunnally أن حجم عينة التحليل الإحصائي لحساب القوة التمييزية تتراوح بين (٥-١٠) أفراد لكل فقرة من فقرات الاختبار لتقليل من اثر الصدفة (Nunnally, 1978, p. 262)؛ لذا فان عدد استمارات التحليل بلغت (١٠٨)؛ حيث أن المجموعة العليا تضم (٥٤) استمارة، والمجموعة الدنيا تضم (٥٤) استمارة، وبعد حساب القوة التمييزية تبين أن جميع الفقرات مميزة؛ حيث يرى Ebel أن فقرات الاختبار تكون جيدة عندما لا تقل معامل تمييزها عن (٣٠٪) وتعد ضعيفة إذ كانت اقل من (٢٠٪) (Ebel, 1972, p. 399)، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) نتائج القوة التمييزية لفقرات الاختبار

المفهوم	الأسئلة	القوة التمييزية
الزمن	س١	٠,٩٢
	س٢	٠,٨٣
	س٣	٠,٩٠
	س٤	٠,٩٦
	س٥	٠,٨٥
	س٦	٠,٩٣



المقارنة	س	٠,٨٨
	٧	٠,٨٨
	٨	٠,٩٢
	٩	٠,٩٦
	١٠	٠,٨٨
القصص	١١	٠,٩٥
	١٢	٠,٩٢
تاريخ الدولة ومناسباتها	١٣	٠,٨٨
	١٤	٠,٨١
	١٥	٠,٩٢
	١٦	٠,٨٩
	١٧	٠,٩٥
	١٨	٠,٨٤
الوطن	١٩	٠,٩٧
	٢٠	٠,٩٣

٢- مستوى الصعوبة: تم التحقق منه من خلال استعمال قانون معامل الصعوبة لكل فقرة من الاختبار، وبعد حساب معامل الصعوبة تبين أن جميع الفقرات جيدة في صعوبتها؛ حيث يرى Bloom أن فقرات الاختبار ذات اللغة الجيدة والصالحة للتطبيق تتباين صعوبة أسئلتها بين (٢٠٪-٨٠٪) (Bloom, 1977, p. 66)، وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) نتائج مستوى صعوبة فقرات الاختبار

المفهوم	الأسئلة	مستوى الصعوبة
	١س	٧٤
	٢س	٦٠
الزمن	٣س	٦٧
	٤س	٧٣
	٥س	٧٨
	٦س	٦٣
المقارنة	٧س	٦٤

٦٦	٨س	القصص
٦٨	٩س	
٦٥	١٠س	
٦٠	١١س	
٧٥	١٢س	
٧٢	١٣س	تاريخ الدولة ومناسباتها
٦٧	١٤س	
٦٢	١٥س	
٦١	١٦س	
٧٢	١٧س	الوطن
٧١	١٨س	
٦١	١٩س	
٦٤	٢٠س	

الوثبات : تم التحقق منه بطريقتين :

١- إعادة الاختبار: طبق الاختبار على عينة مؤلفة من (٥٠) طفل وطفلة اختيروا بشكل عشوائي، وبعد مرور أسبوعين أعيد التطبيق على العينة نفسها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وقد تبين أن معامل الوثبات جيد، وجدول (١٣) يوضح ذلك.
جدول (١٣) نتائج وثبات إعادة الاختبار

معامل الوثبات	المفهوم
٠,٨٧	الزمن
٠,٨٤	المقارنة
٠,٨٤	القصص
٠,٨٦	تاريخ الدولة ومناسباتها
٠,٨٩	الوطن

٢- كيودر - ريتشاردسون ٢٠: تم سحب عينة عشوائية بلغت (٥٠) استمارة من استمارات عينة التحليل الإحصائي، وقد تبين أن معامل الوثبات باستعمال كيودر - ريتشاردسون ٢٠ لمكونات الاختبار بأنها جيدة، وجدول (١٤) يوضح ذلك.



جدول (١٤) نتائج ثبات طريقة كيودر - ريتشاردسون ٢٠

المفهوم	معامل الثبات
الزمن	٠,٨٥
المقارنة	٠,٨٢
القصص	٠,٧٩
تاريخ الدولة ومناسباتها	٠,٨٠
الوطن	٠,٨٣

الصيغة النهائية للاختبار:

تكون اختبار المفاهيم التاريخية من (٢٠) فقرة (سؤال) موزعة بالتساوي على خمس مكونات؛ حيث أن لكل مكون (٤) فقرات (أسئلة)، وتمثلت بدائل الإجابة بـ (نعم - لا) يقابلها درجات (١- صفر)؛ لذا فإن أعلى درجة يحصل عليها الطفل على الاختبار هي (٢٠) درجة، وأقل درجة هي (صفر)، والمتوسط النظري للاختبار هو (١٠) درجات.

التطبيق النهائي للاختبار:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث؛ تم تطبيقها بصيغتها النهائية على عينة البحث الحالي البالغ حجمها (٦٠) طفل وطفلة.

البرنامج التعليمي القائم على الرحلات الافتراضية البانورامية:

❖ أهداف البرنامج: يهدف إلى تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، والمتمثلة بالمفاهيم (الزمن - المقارنة - القصص - تاريخ الدولة ومناسباتها - الوطن).

❖ محتوى البرنامج: تضمن (٢٢) جلسة؛ بواقع جلسة افتتاحية، وجلسة ختامية، و(٤) جلسات لكل مفهوم، والتي تهدف إلى تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.

❖ طرائق وأساليب التعلم بالبرنامج: استند البرنامج على الرحلات الافتراضية البانورامية، والتي تربط بالمفاهيم الآتية (الزمن - المقارنة - القصص - تاريخ الدولة ومناسباتها - الوطن).

❖ الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج: تم الاستعانة بـ (الفيديوهات، والمقاطع والمؤثرات الصوتية، والنصوص الصورية المدمجة المعروضة بواسطة برامج الدمج، والصور ذات الزوايا مختلفة الدمج المعروضة بواسطة برامج الدمج أيضاً).

❖ وسائل تقويم البرنامج: تحدد بالاختبار البعدي المصور للمفاهيم التاريخية.

❖ عرض البرنامج على المحكمين: عرض البرنامج بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال للحكم على مدى ارتباط أهداف البرنامج الخاصة بالهدف العام، ومدى ملائمة محتوى وأهداف البرنامج لعينة البحث، ومدى ملائمة محتوى البرنامج وأنشطته لتحقيق الأهداف (البرنامج)؛ ففي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الأهداف، وبذلك أصبح البرنامج التعليمي جاهزا للتطبيق، وقد استغرق تطبيق جلسات البرنامج شهرين بواقع (٣) جلسات أسبوعيا، ولمدة من (١٦/١٠/٢٠٢١) ولغاية (٢٤/١٢/٢٠٢١).

الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج التكافؤ والخصائص السيكومترية لأداة البحث وتحليل النتائج، وهي كالآتي :

١- الاختبار التائي لعينين مستقلتين: لحساب التكافؤ في ديموغرافيات (العمر - الذكاء - الاختبار القبلي للمفاهيم التاريخية)، ولمعرفة الفرق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي.

٢- مربع كاي: لحساب التكافؤ في ديموغرافيات (تسلسل الطفل بين أخوته - التحصيل الدراسي للوالدين).

٣- معامل ارتباط بوننت بايسيريل: لحساب صدق البناء المتمثل بعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار، والثبات المتمثل بإعادة الاختبار.

٤- معادلة التمييز: لحساب القوة التمييزية ل فقرات الاختبار.

٥- معامل الصعوبة: لحساب مستوى صعوبة فقرات الاختبار.

٦- كيودر - ريتشاردسون ٢٠: لحساب ثبات الاختبار.

٧- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين: لمعرفة الفرق بين متوسطات المجموعة على الاختبار قبل وبعد تطبيق البرنامج.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

١- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة

التجريبية في المفاهيم التاريخية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية من خلال تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية على

أطفال المجموعة التجريبية، وتم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين للتعرف على

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وجدول (١٥)

يوضح ذلك.



جدول (١٥) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في المفاهيم التاريخية قبل وبعد تطبيق البرنامج

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الفرق بين الاختبارين		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		انحراف الفرق	متوسط الفرق					
دالة	٢.٤٥	١١.٨٧٣	٢٩	١٣.٥٥٧٤	٣٣.٥٦٥٢	١٥.٩٦٦٥	٥٣.٢٦٠٩	القبلي	٣٠	التجريبية
						٢٥.٠٦٤٧	٨٦.٨٢٦١	البعدي		

في ضوء نتيجة الجدول أعلاه تبين أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية؛ مما يعني وجود فروق دالة احصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على اثر البرنامج التعليمي القائم على الرحلات الافتراضية البنورامية بما تتضمنه من عناصر التشويق وإثارة المستوى الادراكي للطفل والمتمثلة بالفيديوهات، والمقاطع والمؤثرات الصوتية، والنصوص الصورية المدمجة، والصور ذات الزوايا مختلفة الدمج الهادفة لتنمية المفاهيم التاريخية لدى الأطفال وهذا يتماشى مع ما جاء به Piaget في اهمية التعلم نتيجة الخبرة التي يحصل عليها الطفل من تفاعله مع ما يقدم له من معلومات وأنشطة تثير ذاكرته المعرفية، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج دراسة (فيصل، ٢٠١١).

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في المفاهيم التاريخية في الاختبارين القبلي والبعدي .

تم التحقق من صحة هذه الفرضية من خلال تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية على أطفال المجموعة الضابطة، وتم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي، وجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في

الاختبارين القبلي والبعدي

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الفرق بين الاختبارين		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		انحراف الفرق	متوسط الفرق					
دالة	٢.٤٥	٦.٨١٥	٢٩	٩.٢٧٣	١٢.٦٤٠	١٦.٤٢٤	٤٩.٤٠٠	القبلي	٣٠	الضابطة
						١٥.٨٧٨	٦٢.٠٤٠	البعدي		

في ضوء نتيجة الجدول أعلاه تبين أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية؛ مما يعني وجود فروق دالة احصائياً بين التطبيقين ولصالح التطبيق البعدي، وتعود هذه الفروق

الى احتمالية نضج او تذكر الاطفال ما قاموا به في الاختبار القبلي مع تلافيفهم للأخطاء التي ارتكبوها في الاختبار الاول.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم التاريخية في الاختبار البعدي .

تم التحقق من صحة هذه الفرضية من خلال تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية على أطفال المجموعتين، وتم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي، وجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي

حجم العينة	العدد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٦٠	٣٠	١٧٧.٣٠٠	٢٤.٢٧٢	٥٨	٣.٧٣١	٢.٠١٦	دالة
	٣٠	١٥٣.٩٠٠	٢٧.٠٦١				

في ضوء نتيجة الجدول أعلاه تبين أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية؛ مما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في التطبيق البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على اثر البرنامج التعليمي القائم على الرحلات الافتراضية البنورامية في تنمية المفاهيم التاريخية؛ حيث إن دروس البرنامج كانت تلبى الحاجة التي وضع من اجلها وان أطفال المجموعة التجريبية تمكنوا من امتلاك المعرفة والإدراك بالمفاهيم التاريخية، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج دراسة (Ritchie,2000) ودراسة (فيصل، ٢٠١١).

وللتعرف على اثر البرنامج التعليمي القائم على الرحلات الافتراضية البنورامية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة؛ تم استعمال معادلة ماك جوجيان، وجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨) نتائج اثر البرنامج التعليمي

المجموعة	متوسط درجات الاختبار القبلي	متوسط درجات الاختبار البعدي	الدرجة القصوى للاختبار	نسبة الاثر
التجريبية	٥٣.٢٦٠٩	٨٦.٨٢٦١	٢٠	٢.٦٦



في ضوء نتيجة الجدول أعلاه تبين أن نسبة الاثر التي حققها البرنامج في تنمية المفاهيم التاريخية اعلى من النسبة التي حددها ماك جوجيان البالغة (٠.٦٠)، وهذا يؤكد ذلك ان البرنامج أحدث بالفعل اثر وتنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.

الاستنتاجات

- في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:
- يوجد اثر ذا دلالة احصائية للبرنامج التعليمي القائم على الرحلات الافتراضية البانورامية لتنمية المفاهيم التاريخية لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج.
 - توجد فروق ذا دلالة احصائية غير جوهريّة لدى أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي.
 - تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة؛ حيث ان هذا البرنامج قد نمى مدارك الاطفال في المفاهيم التاريخية.
 - إن البرنامج التعليمي القائم على الرحلات الافتراضية البانورامية له الاثر الواضح في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.

التوصيات

- في ضوء استنتاجات البحث يمكن توصية ما يأتي:
- الإفادة من برنامج واختبار البحث من قبل وزارة التربية للقيام على اثره بتنظيم دورات تدريبية للمعلمات لتطبيقه في الرياض.
 - تضمين دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي لمعلمات رياض الاطفال الألعاب والخبرات والأناشيد والأنشطة المتنوعة فضلا عن توفير المواد الاولية من القماش والتلوين والفخار وغيرها التي تؤدي جميعها الي تنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة؛ كونها تعطي للطفل مساحة واسعة من حرية الابداع عن افكاره ومشاعره وما سيقوم به من أعمال ابداعية.
 - التأكيد على أهمية الأساليب التعليمية المقدمة لطفل الروضة من قبل المعلمات لما لها من دور اساسي في تنمية مدارك الاطفال.

المقترحات

- في ضوء توصيات البحث يمكن اقتراح ما يأتي:
- المفاهيم التاريخية لدى الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال.

- فاعلية المتحف التاريخي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.
- فاعلية برنامج تعليمي مستند الى مهارات التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.

المصادر العربية

- إبراهيم،خيري على. (١٩٩٦). المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق . دار المعرفة الجامعية. القاهرة. مصر .
- أبو رسل،محمد عبد الكريم. (١٩٩٩). مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها. ط١. دار الفرقان. اربد.الاردن
- أبو شعيرة،خالد. (٢٠٠٨). مفاهيم تربوية معاصرة في الألفية الثالثة. ط٢. مكتبة المجتمع العربي. عمان.الأردن.
- احمد،صفاء محمد. (٢٠١٠). رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية. دار المسيرة. عمان. الأردن.
- باوزير،سلوى أبو بكر،وقربان،نادية. (٢٠١٠). تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة. دار المسرة. عمان. الأردن.
- بطرس،حافظ بطرس. (٢٠٠٤). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة. دار المسرة. عمان. الأردن.
- بياحيه،جان، وانهدر، بيرل. (١٩٨٦). التطور العقلي لدى الطفل. ترجمة سمير علي. دار ثقافة الأطفال. بغداد. العراق .
- حمدان،صلاح الدين. (٢٠١٨). أسس التنمية المهنية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الاتجاهات العالمية. دار المسيرة. عمان. الأردن.
- الزويبي،عبد الجليل، وآخرون. (١٩٨١). الاختبارات والمقاييس النفسية. جامعة الموصل. الموصل. العراق.
- الشالجي،نزهة رؤوف. (١٩٩٣). "ملف أرشادي تقويمي لطفل الروضة" . أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. الجامعة المستنصرية. بغداد. العراق .
- الصوفي،عبد المجيد رشيد. (١٩٨٥). اختبار مربع كأى استخدامه مع التحليل. دار النضال. بيروت. لبنان.
- عبد الوهاب،علي جوده، وآخرون. (٢٠١٩). "دور القصص في تنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة". مجلة كلية التربية (الدراسات التربوية) ٩. (١): ٣٦-٥٣ .
- عفيفي،شيرين. (٢٠١٠). الأنشطة العلمية وتنمية مهارات التفكير للطفل. ط١. دار الفكر العربي. القاهرة.مصر.
- فيصل،ياسمين. (٢٠١٨). تكنولوجيا الرحلات الافتراضية. ط١. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة. مصر .
- (٢٠١١). "فاعلية الرحلات الافتراضية في تنمية مهارة الاعتماد على النفس لدى أطفال الروضة".رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة بور سعيد. بور سعيد. مصر .
- الكرمي،زينات. (٢٠١٠). الأساليب والوسائل التعليمية في رياض الأطفال. دار المنهل. عمان. الأردن.
- اللقاني،احمد حسين. (١٩٩٠). تعليم المواد الاجتماعية. ط٢. عالم الكتب. القاهرة.مصر .
- نازي،جمال. (٢٠١٩). التكنولوجيا والأطفال. ط١. دار الزهراء. الرياض.السعودية.
- الناشف،هدى محمود. (١٩٩٣). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. دار الفكر العربي. القاهرة.مصر.
- هرمز،صباح حنا ، وإبراهيم، يوسف. (١٩٨٨). علم النفس الطفولة المراهقة. دار الكتب. الموصل. العراق .



References

- _____ (2011). "The Effectiveness of Virtual Field Trips in Developing Self Reliance Skills among Kindergarten Children". Unpublished Masters Thesis. Faculty of Education. Port Said University. Port Said. Egypt.
11(39) :70-119.
- Abdel Wahab, Ali Gouda, et al. (2019). "The Role of Stories in Developing Kindergarten Childrens Historical Concepts". Journal of the Faculty of Education (for Educational Studies). 9 (1): 36-53.
- Abu Rusul, Muhammad Abd Al Karim. (1999). Mathematics Curricula and Teaching Methods. 1st ed. Dar Al Furqan. Irbid. Jordan.
- Abu Shaira, Khaled. (2008). Contemporary Educational Concepts in the Third Millennium. 2nd ed. Arab Community Library. Amman. Jordan.
- Affi, Sherine (2010). Scientific Activities and the Development of Childrens Thinking Skills. 1st ed. Dar Al Fikr Al Arabi. Cairo. Egypt.
- Ahmad, Safaa Muhammad. (2010). Contemporary Visions in Teaching Social Studies. Dar Al Masirah. Amman. Jordan.
- Al Karmi, Zeinat. (2010). Teaching Methods and Aids in Kindergartens. Dar Al Manhal. Amman. Jordan.
- Al Laqani, Ahmed Hussein. (1990). Teaching Social Studies. 2nd ed. Alam Al Kutub. Cairo. Egypt.
- Al Nashef, Hoda Mahmoud. (1993). Learning and Teaching Strategies in Early Childhood. Dar Al Fikr Al Arabi. Cairo. Egypt.
- Al Shalji, Nazhat Raouf. (1993). "An Evaluation Guidance File for Kindergarten Children". Unpublished PhD Thesis. College of Education. Al Mustansiriya University. Baghdad. Iraq.
- Al Sufi, Abdul Majeed Rashid. (1985). The K-square Test and its Use with Analysis. Dar Al Nidhal. Beirut. Lebanon.
- Al Zubaie, Abdul Jalil, et al. (1981). Psychological Tests and Measurements. University of Mosul. Mosul. Iraq.
- Battro , A. (1973). Piaget Dictionary of Terms Translated by Ruts chi Herrmann. E. & cowbell. Holt. new York .
- Bawazir, Salwa Abu Bakr, and Qurban, Nadia. (2010). Developing Historical and Geographical Concepts for Kindergarten Children. Dar Al Masarrah. Amman. Jordan.



- Bloom, B. (1977). Had book in Formative and sanative evolution of student Learning. McGraw Hill. new York.
- Boutros, Hafez Boutros. (2004). Developing Scientific Concepts and Skills for Preschool Children. Dar Al Masarra. Amman. Jordan.
- Chang, C.Y & et al. (2009). "Compound Virtual Field Trip System and Its Comparisons with an Actual Field Trip". International Conference (on Advanced Learning Technologies) .Paper presented at the 9th. IEEE.2١ (2) :٣٠-٤6.
- Ebel ,Robert. (1972). Essentials of educational measurement .2 nd Ed. Printed Hall. Inc. Englewood. New Jersey.
- Faisal, Yasmine (2018). Virtual Field Trip Technology. 1st ed. Anglo Egyptian Library. Cairo. Egypt.
- Hamdan, Salah Al Din. (2018). Foundations of Professional Development for Teachers of Special Needs in Light of Global Trends. Dar Al Masirah. Amman. Jordan.
- Hormes, Sabah Hanna, and Ibrahim, Youssef. (1988). Psychology of Childhood and Adolescence. Dar Al Kotob. Mosul. Iraq.
- Hurst, S. D. (1998). "Use of Virtual Field Trips in Teaching Introductory Geolog". Computers and Geosciences. 24(7) :4 – 98
- Ibrahim, Khairy Ali. (1996). Social Studies in Educational Curricula Between Theory and Practice. Dar Al Marifa Al Jamia. Cairo. Egypt.
- Nazi, Jamal. (2019). Technology and Children. 1st ed. Dar Al Zahraa. Riyadh. Saudi.
- Nunnally , J.C .(1978). Psychometric Theory .Mc Grew .No 2. Hill Company. New York.
- Omer, Mohammed Maher. (1983). "The Guidance need of the secondary students in the State Kuwait". The University of Michigan Press. Dissertations Abstract (International). 1 (6) :20-76.
- Piaget, Jean, and Inhelder, Pearl. (1986). Mental Development in the Child. Translated by Samir Ali. Dar Thaqafa Al Atfal. Baghdad. Iraq.
- Ritchie ,Gail V .(2000). Playing with history kings park elementary school. Journal of Social (Sciences). 11 (9) :201-216.
- Rubin, Nancy. (2007). "Digital Public History Virtual Field Trips as Engaged Learning". Unpublished doctoral dissertation. Florida Atlantic University.Florida.
- Smith, Arrow & Mc Gravy, D. (2005). "Development of a multi scaled virtual field trip for the teaching and learning of geospatial science" . International Journal (of Education and Development using Information and Communication Technology).



1(3) :12-33.

Stainfield, J, & et al. (2000). "International Virtual Field Trips a new direction". Journal of Geography in (Higher Education). 24 (2) :45-56.

Yasar,D & Maneuvers, A. (2012). " Can1 and others geography education in preschool period " . Journal English Source (Electronic of Social Sciences).

س٣/ اشر على ما يجب فعله قبل الذهاب للنوم.

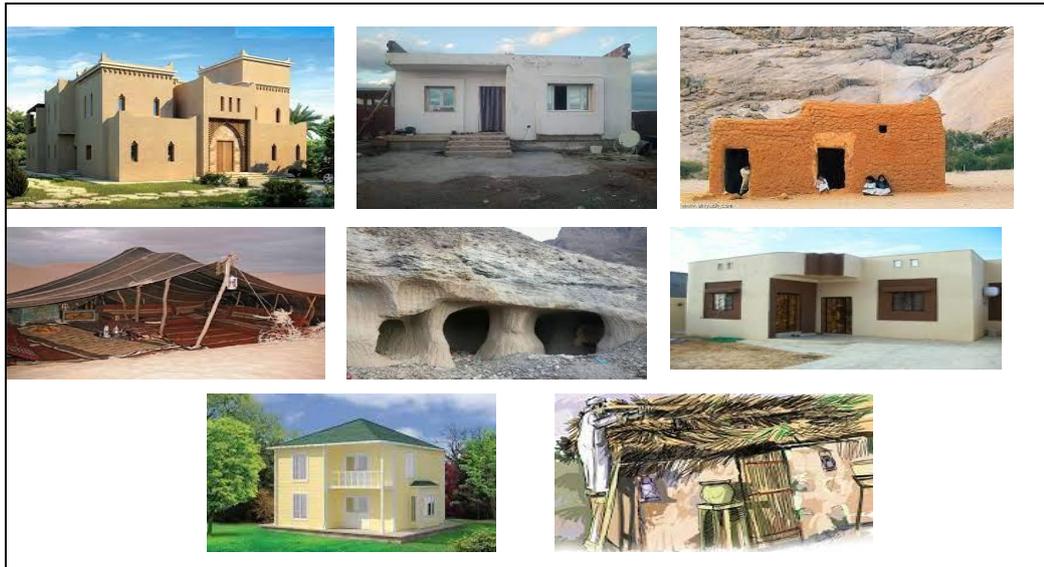


س٤/ رتب تسلسل حدوث أداء الصلاة.

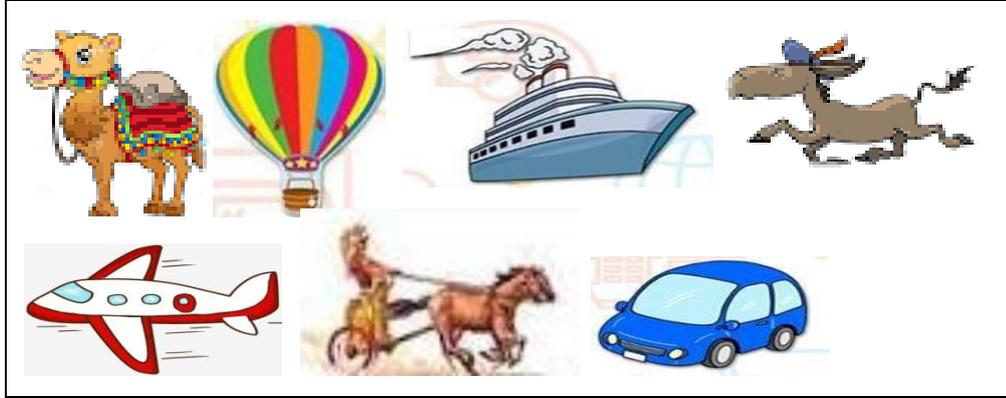


٢- المقارنة

س٥/ ضع دائرة حول البيوت ذات البناء القديم.



س٦ / استخراج وسائل النقل الحديثة.



س٧ / ضع دائرة حول ما يمثل طريقة الكتابة قديما في بلاد وادي الرافدين.



س٨ / اشر على وسائل الاتصال القديمة

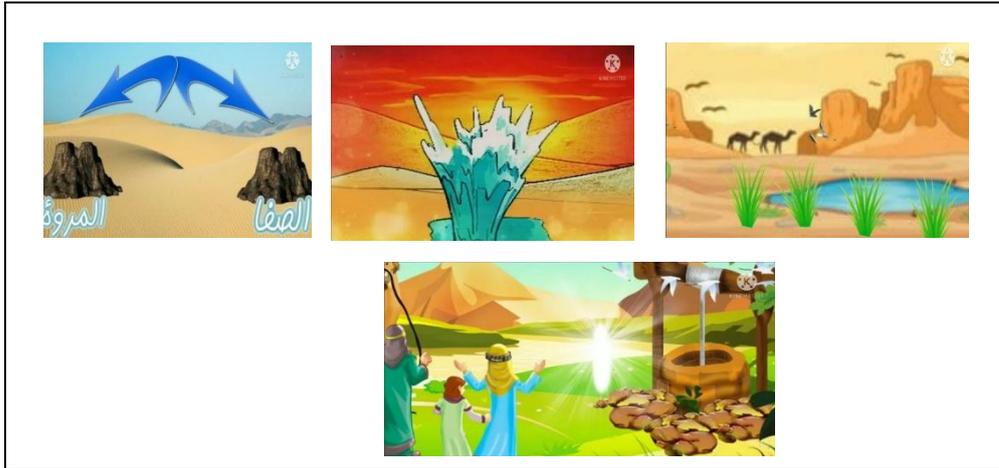


٣- القصص

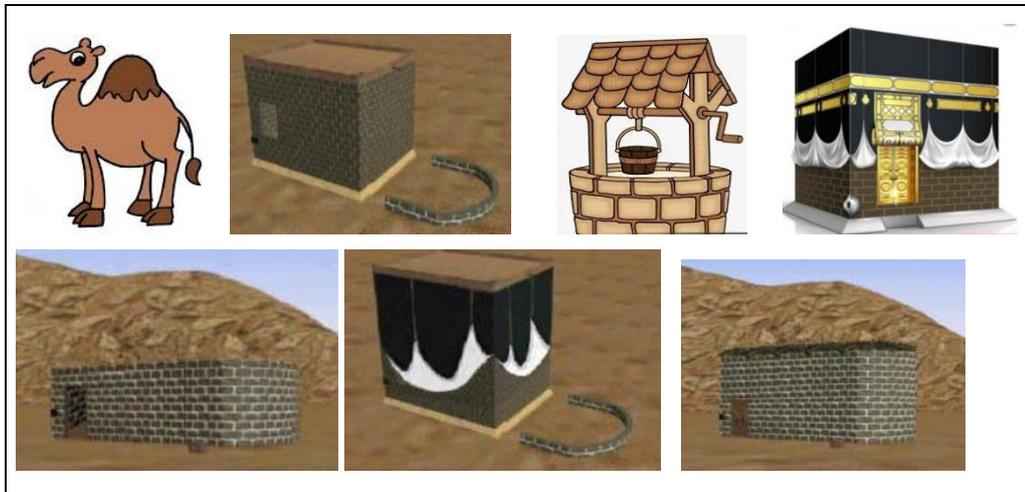
س٩/ كون من الصور قصة نبينا محمد (صل الله عليه وسلم) مع رفيقه أبو بكر الصديق (رضي الله عنه).



س١٠/ مظاهر تطور وقائع هذه الأحداث تسمى ؟



س١١/ بين من الصور مراحل تطور بناء الكعبة الشريفة.



س١٢/ استخرج من الصور وقائع قصة النبي موسى وهارون (عليهما السلام).

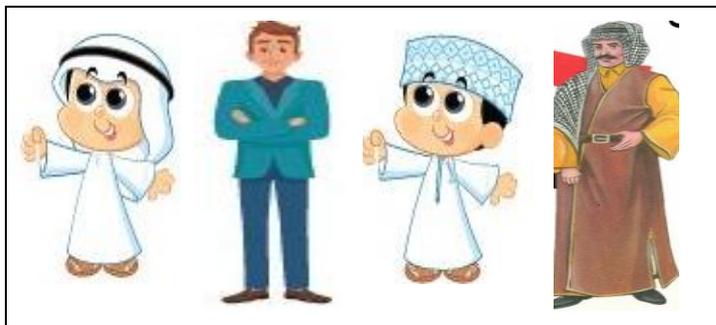


٤- تاريخ الدولة ومناسباتها

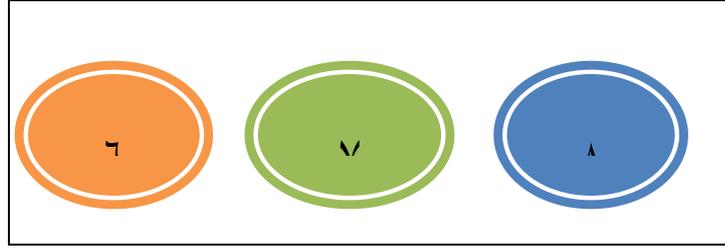
س١٣/ ما هو شعار جمهورية العراق.



س١٤/ استخرج اللباس التقليدي للرجل البغدادي.



س١٥ / يحتفل العراقيين بعيد الجيش في يوم؟



س١٦ / استخرج ما يمثل الاحتفال العالمي بعيد العمال.



٥- الوطن

س١٧ / ضع دائرة حول ما يمثل المعالم الأثرية في العراق.



س١٨ / استخرج من هذه العملات النقدية ما تداوله العراقيون قديما.



س١٩ / ضع دائرة حول الضيافة التي يشتهر بها البدو في العراق.



س٢٠ / استخرج أشهر الحرف اليدوية التراثية المصنعة في العراق قديما.





ملحق (٢)

البرنامج التعليمي القائم على الرحلات الافتراضية البنورامية *

الجلسة الافتتاحية

الموضوع	الجلسة الافتتاحية
الهدف العام	التعارف بين أفراد المجموعة التجريبية والباحثة.
الأهداف السلوكية	- إزالة الحواجز النفسية بين الباحثة والأطفال. - بناء علاقة ايجابية مبنية على الاحترام والتقبل . - تعريف الأطفال على برنامج البحث ومواضيعه، والطرق والأساليب المستخدمة فيه - تعريف الأطفال بالتعليمات الخاصة بالجلسات التعليمية. - تحديد الزمان والمكان المناسب للجلسات التعليمية. - التأكيد على ضرورة حضور الجلسات التعليمية والمشاركة في نشاطات البرنامج .
إدارة الجلسات التعليمية	- تعريف الباحثة نفسها للأطفال. - إخبار الأطفال بإستراتيجية الجلسات التعليمية المتمثلة ((الأهداف، والتقنيات التربوية، والطرق والأساليب المستخدمة، والنماذج البنورامية المتمثلة (الفيديوهات، والمقاطع والمؤثرات الصوتية، والنصوص الصورية المدمجة، والصور ذات الزوايا مختلفة الدمج)، والتقويم)). - تقديم الحلوى على الأطفال في جو يسوده المحبة والمرح.
التقويم	- توضيح مفهوم التقويم للأطفال.

*لم يتم عرض جميع جلسات البرنامج كونه يعتمد على الفيديوهات، والمقاطع والمؤثرات الصوتية، والنصوص الصورية المدمجة المعروضة بواسطة برامج الدمج، والصور ذات الزوايا مختلفة الدمج المعروضة بواسطة برامج الدمج أيضا.

الجلسة الختامية

الموضوع	الجلسة الختامية
الهدف العام	تقديم الشكر والثناء لأطفال المجموعة التجريبية .
الهدف السلوكي	- معرفة مدى استفادة الأطفال من مواضيع جلسات البرنامج. - معرفة مدى الانسجام الذي حصل بين الأطفال، وبينهم وبين الباحثة.
إستراتيجية الجلسات التعليمية	- مناقشة الأطفال للجلسة السابقة بمدى تطبيقهم لها في حياتهم اليومية، مع تقديم تغذية راجعة ايجابية للاستجابات الصحيحة للأطفال الدالة على تعلمهم مفهوم النشاط ،وتقديم تغذية راجعة سلبية للاستجابات الخاطئة للأطفال الدالة على ضعف تعلمهم مفهوم النشاط، ثم القيام بتقديم تغذية



<p>راجعة تصحيحية للأطفال ذوي الإجابات الخاطئة؛ حيث تقدم لهم معلومات تصحيح مواطن الخطأ من خلال العمل على أعاده تعليمهم مفهوم النشاط السابق.</p> <ul style="list-style-type: none">- أخبار المجموعة بانتهاء البرنامج.- تقديم الشكر والمدح للأطفال، وتكريمهم من قبل الباحثة لما قدموه من مساعدة وتعاون طيلة مدة تطبيق البرنامج.	
<p>القيام بالتقويم الختامي من خلال إجراء الاختبار البعدي في المفاهيم التاريخية.</p>	<p>التقويم</p>